مضلل، بترديده ان الاراضي المحتلة المصرية قد استردت بالكامل (على الرغم من احتلال طابا آنذاك)، بالاضافة الى عدم ذكر موضوع طابا الّا لماماً، وفي المناسبات فقط، وعدم اعطائه الأهمية المناسبة، الى درجة ان بعض أفراد العينات لم يكن يعرف بأن هناك قطعة من أرض الوطن تسمى طابا، وبالتالي لم يعرف مكانها. ومن الممكن مواجهة ظاهرة اللارأي التي تتزايد نسبتها في البحوث النفسية والاجتماعية، وكذلك في استطلاعات الرأي العام التي تجرى في بلاد العالم الثالث، وبالذات في البحوث ذات الطبيعة السياسية من طريق: ١ ـ توفير الديمقراطية بشكلها الكامل؛ ٢ ـ توفير المعلومات وتعدد مصادرها؛ ٣ ـ اتاحة الفرص لابداء الرأي والرأي الآخر؛ ٤ ـ تكوين التنظيمات التي تسهم في صوغ الرأي العام والقنوات التي تساعد على التعبير عنه؛ ٥ ـ تأكيد المناخ الذي يشعر الفرد في ظله بأن الرأي العام له دوره في ترشيد القرار، هذا المناخ الذي يحدّ من ظاهرة الاغتراب، التي تعدّ ظاهرة اللارأي، بلا شك، احدى الظواهر المعبّرة عنها في الدول النامية[٩].

كيف يحل الصراع العربي ـ الاسرائيلي

بالنسبة الى هذا الجانب الهام من جوانب الصراع، فقد أجاب ١٠,١٧ بالمئة من العينة الكلية بـ «لا أعرف». وأجاب ٤٢,١٤ بالمئة بأن الوحدة العربية هي الطريق الى حل الصراع. وأجاب ١٩,٥٢ بالمئة بأن الحل يأتي من طريق المفاوضات والمؤتمر الدولي. وأجاب ١٠,٤٧ بالمئة بأن الحرب هي وسيلة حل هذا الصراع. وأجاب ٣,٥٧ بالمئة بأن الحرب الشعبية هي الوسيلة.

وقد كانت الحلول السابقة هي أبرز الحلول التي بلغت ٣٢ حلاً. صحيح ان بعضها متشابه، ولكن معظمها حصل على نسبة مئوية منخفضة، ممّا يؤكد فردية هذه الحلول. وقد يعزى ذلك الى اختلاف وجهات النظر تجاه بعض الموضوعات المتعلقة بالصراع، وذلك لاختلاف عينات البحث، من حيث مستويات التعلّم والسن والمصالح الطبقية والانتماءات والتوجهات السياسية.

الاعتقاد الشخصي لأفراد العينات في حل الصراع

وجد ان ٩,٠٥ بالمئة من العينة أجابوا بـ «لا أعرف». وأجاب ٤٩,٧٦ بالمئة (حوالى نصف العينة) بأن الصراع سيحل من طريق السلم. وأجاب ٣٩,٠٥ بالمئة بأنه سيحل من طريق الحرب. وأجاب ٢,١٤ بالمئة بأنه سيحل من طريق الحرب الشعبية.

التأييد الشخصي للعينات للحرب والسلام

وجد ان ٥,٧١ بالمئة أجاب بـ «لا أعرف». و٨١,٤٣ بالمئة ايّدوا السلام الشامل القائم على العدل. بينما أجاب ١٢,٨٦ بالمئة بأنهم يؤيدون الحرب.

وعليه، نستطيع القول ان هناك اختلافات بين الفئات المهنية (الاجتماعية) المختلفة في الاتجاه نحو بعض الموضوعات المتعلقة بالصراع؛ وأحياناً يكون الخلاف في شدة الاتجاه وليس في الاتجاه ذاته، حيث كان ذلك ظاهراً، بشكل عام، في بعض فقرات الاستبيان. ونضيف، انه كان هناك شبه اتفاق عام على الاتجاه نحو المسائل الاساسية والجوهرية في الصراع. وهذا يشير، من جهة أخرى، الى وحدة الرؤية تجاه المسائل القومية والهامة في حياة هذه الأمة. أمّا الاختلافات بين العينات في الاتجاه نحو بعض الموضوعات، فيمكن ارجاعها الى اختلاف المستويات التعليمية، واختلاف المهنة، والمستوى الاقتصادي ـ الاجتماعي ـ الثقافي، ومستوى الأعمار، بالاضافة الى عامل الانتماءات